



بيان

الوفد الدائم للجمهورية اليمنية

لدى الأمم المتحدة

أمام اللجنة الرابعة للجمعية العامة للأمم المتحدة

الدورة الخامسة والسبعون

يلقيه سكرتير ثاني / أبوبكر باعباد

22 أكتوبر 2020

برجاء المراجعة عند الإلقاء

السيد الرئيس،

بدايةً اسمحوا لي أن أهنئكم على ترأسكم لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار، وأن أعرب عن أمنياتي الخالصة لكم ولأعضاء المكتب الكرام بدوام التوفيق والنجاح. كما أود التأكيد على تطلع وفد بلاد واستعداده للعمل معكم لتمكين اللجنة من تنفيذ المهام المنوطة بها، خصوصاً في ظل هذه الظروف الاستثنائية التي نعيشها نتيجة تفشي جائحة كوفيد19.

السيد الرئيس،

كانت الجمهورية اليمنية و لا تزال وستظل ترفض الاستعمار والهيمنة بكافة أشكالها، وتؤمن بحقوق الإنسان الأساسية، وبكرامة الإنسان وقيمه. كما تدرك ضرورة إيجاد ظروف تتيح الاستقرار وإقامة علاقات سلمية على أساس احترام مبدأ تساوي جميع الشعوب في حقوقها وحققها في تقرير مصيرها، بل وتكفل الاحترام العام والفعال لحقوق الإنسان والحريات الأساسية دون تمييز بسبب العرق أو الجنس أو اللغة أو الدين.

السيد الرئيس،

يشكل الاستعمار عائقاً يحول دون إنماء التعاون الاقتصادي الدولي، والاندماج الاجتماعي والثقافي والاقتصادي للشعوب غير المستقلة، ويناقض الركائز الثلاث للأمم المتحدة: أي حقوق الإنسان، والسلام والأمن، والتنمية. وتؤمن بلادي عن اقتناع أن لجميع الشعوب حقاً غير قابل للتصرف في الحرية التامة وفي ممارسة سيادتها وفي سلامة اقليمها الوطني وحققها في المضي قدماً في العقد الدولي الثالث للقضاء على الاستعمار.

السيد الرئيس،

تمثل القضية الفلسطينية حجر زاوية في كل قضايا منطقة الشرق الأوسط، بل والعالم، حيث لن يتحقق السلام والاستقرار والتنمية المشتركة بين دول المنطقة بدون أن ينعم الفلسطينيون بدولتهم التي توفر لهم ظروف التنمية والاستقرار والنماء الاقتصادي والاجتماعي. وهنا يجدد وفد بلادي تأييده ودعمه لحقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف ولكفاحه من أجل إقامة دولته المستقلة ذات السيادة، وفقاً لقرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية، على حدود الرابع من حزيران يونيو 1967 وعاصمتها القدس الشرقية.

السيد الرئيس،

تدين حكومة بلادي سياسة الضم والإلحاق وتصعيد الاستيطان بصورة غير مسبقة التي تمارسها سلطات الاحتلال الإسرائيلي في الأراضي العربية المحتلة، وتتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى رئيس وأعضاء اللجنة الخاصة المعنية بالتحقيق في الممارسات الإسرائيلية التي تمس حقوق الإنسان للشعب الفلسطيني وغيره من السكان العرب في الأراضي المحتلة على ما بذلوه من جهود حثيثة في التقرير المقدم للجنة، حيث يشير هذا التقرير بشكل واضح إلى الممارسات الإسرائيلية اللاإنسانية والتي تتعارض مع القانون الإنساني الدولي و مبادئ الإعلان الدولي لحقوق الإنسان ضد السكان الفلسطينيين وغيرهم داخل الأراضي العربية المحتلة والتي أدت إلى تدهور حالة حقوق الإنسان والأوضاع الاقتصادية والاجتماعية لسكان هذه المناطق. كما تدين بلادي في الوقت ذاته المحاولات الاسرائيلية غير القانونية لضم الجولان السوري المحتل من خلال التوسع في إنشاء المستوطنات واستغلال الموارد الطبيعية وغيرها من الممارسات غير الشرعية.

السيد الرئيس،

تشيد بلادي الجهود الحثيثة التي تبذلها للمملكة المغربية الشقيقة للتوصل إلى حل سياسي عادل ومستدام ومتوافق بشأنه قضية الصحراء الغربية. وتؤكد الجمهورية اليمنية دعمها لجهود السيد الأمين العام للأمم المتحدة وممثله الخاص من أجل إطلاق المسلسل السياسي للتوصل إلى حل سياسي وواقعي ودائم بشأن هذه القضية، على أساس من التوافق وتطبيقاً لكافة قرارات مجلس الأمن في هذا الإطار التي اعتمدها منذ العام 2007، وترحب بلادي بالزخم الذي نتج عن مشاركة المغرب والجزائر وموريتانيا و "البوليساريو" في مائتين مستديرتين الأولى في شهر ديسمبر من العام 2018 والثانية في شهر مارس من العام 2019، وموافقة الأطراف الأربعة المشاركة في مائدة مستديرة ثالثة كما نص على ذلك قراري مجلس الامن 2468 و 2494.

السيد الرئيس،

تدين الجمهورية اليمنية مواصلة إيران احتلالها للجزر الإماراتية الثلاث: طناب الكبرى و طناب الصغرى وأبو موسى، في انتهاك صارخ للقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة، وندعوها للكف عن فرض سياسة الأمر الواقع بالقوة وإنهاء احتلالها للجزر الإماراتية الثلاث.

وإذ نؤكد على سيادة دولة الإمارات العربية المتحدة الكاملة على جزرها الثلاث فإننا نؤيد كافة الإجراءات والوسائل السلمية التي تتخذها دولة الإمارات لاستعادة سيادتها على جزرها المحتلة.

شكراً السيد الرئيس.